اذا ما قرئت فاستعنوا بالله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

بمسائل وراء هذا يتميز به عنك لا يناسب زيادة
زجر عن هذا المحظور المعين وكم من مؤمن
بالطب لا يصبر على الفاكهة وعن الماء الباردة
وان زجره الطبيب عنه ولابد ان ذلك على انه غير ضائر
او على ان الايمان بالطب ليس بصحيح فهذا مجمل منقوض
العلماء الثاني ان يقال للعامي ينبغي ان تعتقد
العالم اتخذ علمه ذخرا لنفسه في الاخرة ويظن
ان علمه ينجيه ويكون شفيعا له حتى تساهل معه
في اعماله لفضيلة علمه وان جاز ان يكون علمه
زيادة حجة عليه فهو يجوز زيادة درجة له وهو
ممكن فهو وان ترك العمل فيدلي بالعلم واما انت
ايها العامي اذا نظرت وتركت العمل وانت
عن العلم عاطل فتهلك بسوء عملك ولا شفيع
لك الثالث وهو الحقيقة ان العالم الحقيقي لا يقارف
معصية الا على سبيل الهفوة ولا يكون مصرا على

المعاصي

على المعاصي اصلا اذ العلم الحقيقي ما يعرفه
ان المعصية سم مهلك وان الاخرة خير من
الدنيا ومن عرف ذلك لا يبيع الخير بما هو
ادنى وهذا العلم لا يحصل بانواع العلوم
التي يشتغل بها اكثر الناس فلذلك لا يزيدهم ذلك
العلم الا جرأة على معصية الله تعالى فاما العلم
الحقيقي فيزيد صاحبه خشية وخوفا ورجاء وذلك
يحول بينه وبين المعاصي الا الهفوات التي لا
ينفك عنه البشر في الفترات وذلك لا يدل على ضعف
الايمان فالمؤمن مفتن تواب وهو بعيد عن الاصرار
والاكبار هذا ما اردت ان اذكره في ذم الفلسفة و
التعليم وافاته وآفات من انكر عليهم لا بطريقه
ونسأل العظيم ان يجعلنا ممن آثره واجتباه و
ارشده الى الحق وهداه والهمه ذكره حتى
لا ينساه وعصمه من شر نفسه حتى لا يؤثر عليه سواه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)